

أُلفت أزمة " كوفيد 19 " بظلالها على قطاع التعليم ؛ إذ دَفَعَت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره ، وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المُنتسبين إلى هذا القطاع ، وخاصة الطلاب المُتأهبون لتقديم امتحانات يُعدّونها مصيرية مثل شهادة التعليم المُتوسط والباكوريا ، ويظنون (أنهم خسروا عاماً) في ظلّ أزمة قد تطول .

كلّ هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحوّل إلى التعلم الإلكترونيّ كبديلٍ طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجهِ في العملية التعليمية ؛ خاصة بعد أن تأثرت هذه الأخيرة بشكلٍ مباشرٍ بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا " الذكاء الصناعي " وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي غزت حياة الإنسان معظمها ، وأصبحت جزءاً أصيلاً منها .

جيلُ اليوم يتميز بتعلّقه بأجهزة الهواتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة ، ولأنّ الصناعة بحاجة إلى كوادر ماهرة تكنولوجياً أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجّهاً عالمياً . وأصبح توفير المادة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يُشكلُ عاملاً مُحفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية ، فيها يُنمي معرفة ومهارات مناسبة تؤهله لتلبية احتياجات سوق العمل .

إنّ استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم ، بل يعودُ إلى ما قبل عام 2000 ؛ وفي ظلّ " أزمة كورونا " التي يعيشها العالم توجّهت غالبية المدارس نحو التعليم الإلكترونيّ كبديلٍ أنسبٍ لضمان استمرار الدروس . وزادَ بشكلٍ ملحوظ استخدام تطبيقات مُحادثات الفيديو عبر النت مثل " زوم " و " ويب إكس ميت " وغيرهما .

يُعدّ توفر التكنولوجيا عاملاً مهماً لنجاح فكرة التعلم الإلكترونيّ ، فبدونه سيغدو الأمر مُجرد حلمٍ (يصعب تجسيده) وهناك مُستوياتٌ مختلفة لهذا التحديّ ؛ فتوفر الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت وحُرم الإنترنت ، كلّ منها يُعدّ تحدياً بذاته . فقد يتوفّر للطالب أو حتى المُعلم الجهاز ، إلا أنه قد لا تتوفر لديه خدمة إنترنت أساساً ، وإن توفّرت فقد تكون بطيئة ، أو ربما بحُزمة غير كافية لتغطية غرض الفيديو والمواد ذات الحجم الكبير .

المُعجم والدلالة : الأتمتة : مُصطلحٌ مُستحدث يُطلق على كلّ شيءٍ يعملُ ذاتياً دون تدخلٍ بشريّ .
معن الخطيب - الجزيرة نت - عدد : 14 أفريل 2020 - بتصرف -
الأسئلة :

** الجزء الأول : [تقويم الموارد] (12 نقاط)

أ - الوضعية الأولى : [05 نقاط]

- 1 - اذكر سبب التوجّه نحو التعلّم الإلكترونيّ .
- 2 - حدّد العوامل التي ساعدت على التحوّل إلى التعليم الإلكترونيّ .
- 3 - وضح معنى العبارة : " ثورة المعلومات " .
- 4 - لخصّ مضمون النصّ في فكرةٍ عامّة .

ب - الوضعية الثانية : [07 نقاط]

- 1 - أعرب ما تحته خطّ إعراب مفرداتٍ ، وما بين القوسين إعراب جُمليّ .
- 2 - حلّل الصورة البيانية التالية : " ألفت أزمة " كوفيد 19 " بظلالها ... " .
- 3 - وظّف كلمة " تكنولوجيا " في جُملة فعلية مركّبة .
- 4 - علّل سبب ظهور المُصطلحات العلمية في السند .
- 5 - استخرج من الفقرة الثانية إحالة ، ثمّ بيّن نوعها وأثرها .

**** الجزء الثاني :** [تقويم الكفاءات] (08 نقاط)

ب - الوضعية الإدماجية :

السياق : أرسلت إلى زميلك دعوة انضمام إلى أحد المنتديات التعليمية ، فرفض الدعوة وأخبرك أنه لا فائدة فيها .

السند : يمكنك أن تصحب المدرسة إلى بيتك بنقرة زر واحدة على حاسوبك .

التعليمة : في نص لا يقل عن ستة عشر سطرًا انصح زميلك ليشارك في مجموعات التعليم عن بعد ، معددا مزاياها ، ثم فسر له أنفع الطرق للاستفادة منها .

**** الإجابة الأنموذجية للاختبار التجريبي الأول في اللغة العربية - السنة الرابعة المتوسطة -**

العلامة		الوضعية	
مجموع	مجزأة	عناصر الإجابة	
04	01	1 - سبب التوجّه نحو التعلّم الإلكتروني هو : غلق المدارس والجامعات بسبب تفشّي جائحة الكورونا	
	01	2 - العوامل المساعدة ... : تأثّر التعليم بأتمتة الصناعة ، التطور التكنولوجي ، ثورة المعلومات .	
	01	3 - معنى العبارة : كثرة المعلومات ونموّها السريع ، وكذا تطوّر ها بشكلٍ مُستمرّ .	
	01	4 - الفكرة العامّة : التعلّم الإلكتروني أنجع الحلول لمُجابهة مضارّ كورونا على التعلّم التقليديّ .	
08	0,5	1 - الإعراب :	
	0,25	أ - المفردات :	
	0,5	معظمها : بدلٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضافٌ ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ مُضافٌ إليه .	
	01	كوادر : اسمٌ مجرورٌ بعلی وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .	
	0,75	ب - الجمل :	
	01	* (أنهم خسروا عامًا) مصدرٌ مؤوّلٌ جملة فعلية في محلّ مصبٍ مفعول به سدّ مسدّ المفعولين .	
	01	* (يصعبُ تجسيدهُ) جملة فعلية في محلّ جرٍّ صفة .	
	01	2 - الصورة البيانيّة :	
	01	" ألقت أزمة " كوفيد 19 " بظلالها ... " شبهنا الأزمة بما له ظلّ ، فذكرنا المشبه (الأزمة) وحذفنا المشبه به (الشجرة مثلا) وأبقينا على القرينة الدالة عليه (ظلال) على سبيل الاستعارة المكنيّة .	
	02	** ألقت أزمة ... = استعارة مكنيّة أخرى .	
08	الوضعية الإدماجية :		
	المعايير		
	المؤشرات		
	ع مجزأة		
	المجموع		
08	0,5	* احترام الحجم المطلوب (16 سطرا)	
		* الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال الحديث عن :	
		أ - تقديم النصائح .	
		ب - تعديد مزايا المجموعات التعليمية .	
		ج - تفسير طرق الاستفادة منها	
08	0,5	* احترام وسيلة العرض المناسبة : الأنماط المطلوبة	
		* ترابط الأفكار ووضوحها وانسجام اللغة مع الوضعية .	
		* توظيف الموارد والأفكار والمكتسبات المناسبة .	
		* حسن استعمال أدوات الربط .	
		* علامات الترقيم .	
08	0,5	* التوظيف السليم لقواعد اللغة ، وخلق المنتج من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية .	
		* حسن العرض (المقدمة . العرض . الخاتمة)	
		* جودة الخط	
		* إدراج قيمة تناسب الموضوع .	